



– الرسائل الرئيسية 2018 لتقرير العالمي عن الأزمات الغذائية لعام

التقديرات العالمية لانعدام الأمن الغذائي الحاد في عام 2017

- يواجه نحو 124 مليون شخص في 51 بلدا انعداما في أمنهم الغذائي بلغ مستوى الأزمات أو أسوأ (يكافئ المرحلة الثالثة أو ما فوقها في التصنيف المتكامل لمرحل الأمن الغذائي/الإطار المنسق). وهم في أمس الحاجة إلى إجراءات إنسانية عاجلة لإنقاذ الأرواح، وحماية سبل كسب العيش، والحد من الجوع وسوء التغذية.
- و الأسوأ من الأزمات الغذائية في عام 2017 حدث في شمال شرق نيجيريا، والصومال، واليمن، وجنوب السودان، حيث كان نحو 32 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي وبحاجة إلى مساعدة عاجلة. وقد أعلنت حالة المجاعة (المرحلة 5 في التصنيف المتكامل/الإطار المنسق) في مقاطعتين من مقاطعات جنوب السودان في فبراير/شباط 2017. وعلى الرغم من أن المساعدة الإنسانية ساهمت حتى الآن في منع حدوث مجاعات واسعة النطاق، فإن الاحتياجات الإنسانية تظل مرتفعة بصورة استثنائية في جميع البلدان الأربعة.
- في العام الماضي حدّد التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية عدد 108 ملايين شخص يعانون من أزمة أمن غذائي أو أسوأ في 48 بلدا.
- تكشف مقارنة بين البلدان الخمسة والأربعين في طبعتي التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية عن زيادة قدرها 11 مليون شخص – بارتفاع قدره 11 في المائة – في عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي وفي حاجة إلى إجراءات إنسانية عاجلة في جميع أنحاء العالم.
- ترجع هذه الزيادة في جانب كبير منها إلى حالات جديدة أو محتدمة أو طويلة الأمد من النزاعات أو انعدام الأمن في بلدان منها اليمن، وشمال نيجيريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، وميانمار. كما أسهم استمرار الجفاف بدور كبير في ذلك وتسبب في انخفاض غلات المحاصيل في مواسم حصاد متتالية في بلدان تواجه بالفعل مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي في شرق وجنوب أفريقيا.
- لا تزال مستويات سوء التغذية الحاد في المناطق المتضررة من الأزمات تثير القلق؛ ولا تزال هناك بلدان تعاني من عبء مزدوج ناجم عن ارتفاع معدلات سوء التغذية الحاد والمزمن في الأزمات طويلة الأمد.
- ازداد عدد الأطفال والنساء المحتاجين إلى دعم تغذوي بين عامي 2016 و2017، ولا سيما في المناطق المتضررة من النزاع أو انعدام الأمن مثل الصومال، وجنوب السودان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، واليمن، وشمال نيجيريا. وعانى بعض هذه البلدان من حالات نقشي وباء الكوليرا بشدة، مما أدى إلى مفاخرة مستويات سوء التغذية الحاد.

انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية: الدوافع الرئيسية في عام 2017

- ظل النزاع وانعدام الأمن الدافعين الرئيسيين لانعدام الأمن الغذائي في 18 بلدا، حيث مازال نحو 74 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي بحاجة إلى مساعدة عاجلة. ويوجد نصف هؤلاء الأشخاص في بلدان متضررة من النزاع أو انعدام الأمن في أفريقيا، وأكثر من ثلثهم في الشرق الأوسط.
- يُمثل الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي المحتاجين إلى إجراءات عاجلة في البلدان المتضررة من النزاع أو انعدام الأمن 60 في المائة من مجموع السكان الذين يواجهون انعداما في الأمن الغذائي يصل إلى مستوى الأزمات أو أسوأ في جميع أنحاء العالم.

الإطار : التصنيف المتكامل لمرحل الأمن الغذائي، و الإطار المنسقة

"التصنيف المتكامل لمرحل الأمن الغذائي" (IPC) هو مجموعة من الأدوات والإجراءات المستخدمة لتصنيف شدة الأزمات الغذائية والتغذوية الحادة وأسبابها وانعدام الأمن الغذائي المزمّن/المستمر بالاستناد إلى معايير دولية للاستشارة بها في تقديم الاستجابة. وأما أداة "الإطار المنسق" (Cadre Harmonisé - CH) المستخدمة في منطقة الساحل وغرب أفريقيا فهي إطار منسق لتحليل المناطق المعرضة للمخاطر والفئات الضعيفة وتحديدها، وتستخدم معايير مماثلة للمعايير المستخدمة في التصنيف المتكامل.

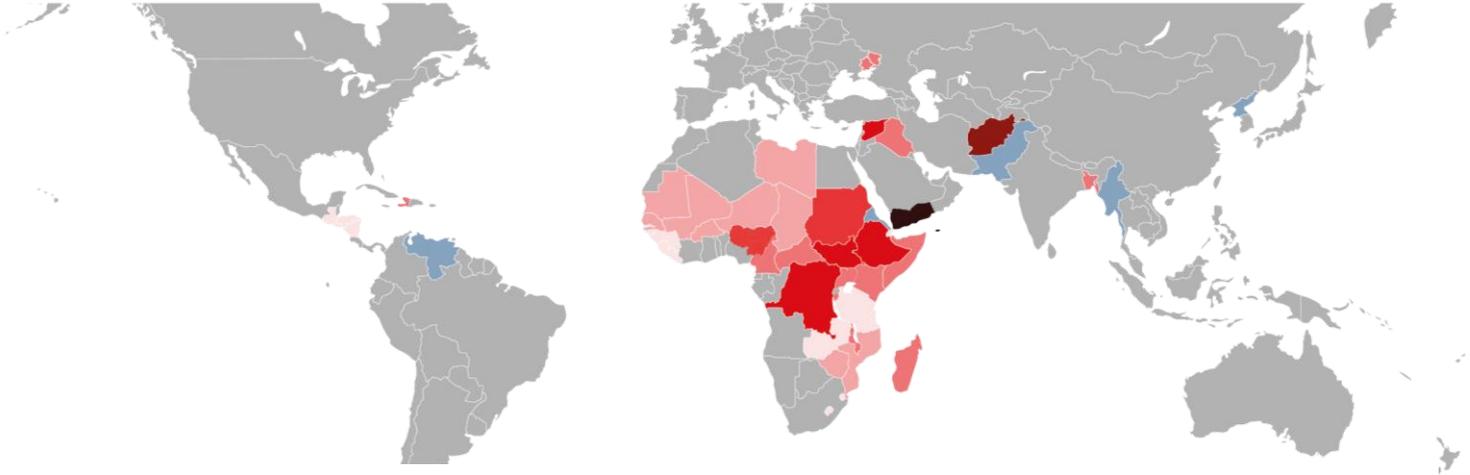
لأن –ويُركز التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية على أشد مراحل التصنيف المتكامل/الإطار المنسق – الأزمات (المرحلة 3)، والطوارئ (المرحلة 4) والكارثة/المجاعة (المرحلة 5) هذه المراحل تشير إلى عدد وموقع السكان المحتاجين إلى إجراءات عاجلة لإنقاذ الأرواح، وحماية سبل كسب العيش، وتضييق فجوات الاستهلاك الغذائي، وخفض معدلات سوء التغذية الحاد.

- بلغ عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي المحتاجين إلى مساعدة عاجلة أكثر من 39 مليون شخص في 23
- بلدا حيث الكوارث المناخية – ولا سيما الجفاف – من الأسباب الرئيسية لهذه الأزمات الغذائية. ويقع ثلثا هذا العدد من البلدان في أفريقيا التي واجه فيها ما يقرب من 32 مليون شخص انعدامًا حادا في الأمن الغذائي جراء الصدمات المناخية.
- أدت الدوافع الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي – النزاع، والتشرد، والصدمات المناخية – إلى جانب تفشي الأمراض وضيق سبل الوصول إلى الخدمات الأساسية في مجال الصحة ومياه الشرب والإصحاح إلى حالة سوء تغذية قاتمة في العديد من البلدان.

انعدام الأمن الغذائي: التوقعات القصيرة الأجل لعام 2018

- من المرجح أن يظل النزاع وانعدام الأمن الغذائي دافعين رئيسيين لأزمات الأمن الغذائي في عام 2018، وهو ما سيؤثر على أفغانستان، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وشمال شرق نيجيريا، ومنطقة بحيرة تشاد، وجنوب السودان، وسوريا، واليمن، وكذلك ليبيا، ومنطقة الساحل الوسطى (مالي والنيجر).
- سيظل اليم يواجه أكبر أزمة غذائية على الإطلاق. ومن المتوقع أن تتدهور الأوضاع، ولا سيما بسبب القيود المفروضة على سبل الوصول، والانهيار الاقتصادي، وتفشي الأمراض.
- من المرجح أن يؤدي تأثير الطقس شديد الجفاف على المحاصيل والإنتاج الحيواني إلى زيادة حدة انعدام الأمن الغذائي في المناطق الرعوية من الصومال، وجنوب شرق إثيوبيا، وشرق كينيا، وفي منطقة الساحل، بما في ذلك السنغال، وتشاد، والنيجر، ومالي، وموريتانيا، وبوركينا فاسو.
- في الجنوب الأفريقي تشير التوقعات إلى أن الحالة ستكون أفضل مما كانت عليه في الفترة 2016/2017 بفضل وفرة إنتاج الحبوب في عام 2017 وتراجع أسعار الأغذية. ولكن يحتاج السكان الأكثر هشاشة إلى دعم لبناء قدرتهم على الصمود في وجه الصدمات المناخية المقبلة كي يتسنى لهم التعافي منها بسرعة أكبر.
- حدد التقرير إلى حاجة الوكالات الماسة للعمل معا من أجل تحسين البيانات التي يمكن الثقة بها وتوفيرها في الحال لجميع الأطراف.
- لا يمكن توقع أي تحسن ملموس في حالة الأمن الغذائي في العالم حتى يتحقق السلام وتستعاد سبل كسب العيش. وسيكون للأمن الغذائي والتغذية والتدخلات القائمة على سبل كسب العيش أهمية حيوية في إنقاذ الأرواح، وبناء القدرة على الصمود، والمساهمة في الحفاظ على السلام.

تسنى إجراء بحث شبكة معلومات الأمن الغذائي بفضل الدعم السخي من الاتحاد الأوروبي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.



البلدان	تقديرات عدد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي المحتاجين إلى مساعدة عاجلة في عام 2018
اليمن	أكثر من 10 ملايين شخص
أفغانستان	بين 7 و9.99 مليون شخص
جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب السودان، إثيوبيا، سوريا	بين 5 و6.99 مليون شخص
نيجيريا، السودان	بين 3 و4.99 مليون شخص
الصومال، كينيا، أوغندا، بوروندي، مدغشقر، هايتي، جمهورية أفريقيا الوسطى، ملاوي، العراق، فلسطين، الكاميرون، أوكراينا (مقاطعة دونيتسك ولوهانسك)، بنغلاديش	بين 1 و2.99 مليون شخص
زيمبابوي، موزمبيق، تشاد، النيجر، مالي، بوركينا فاسو، موريتانيا، السنغال، ليبيا	بين 0.5 و0.99 مليون شخص
ليسوتو، سوازيلند، غواتيمالا، جمهورية تنزانيا المتحدة، سيراليون، غينيا، ليبيريا، غامبيا، غينيا - بيساو، جيبوتي، هندوراس، نيكاراغوا، زامبيا، السلفادور	أقل من 0.5 مليون شخص
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ميانمار، باكستان	البلدان المشيرة للقلق التي لم تصدر أي توقعات بشأنها

تسنى إجراء بحث شبكة معلومات الأمن الغذائي بفضل الدعم السخي من الاتحاد الأوروبي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

www.fsincop.net



Food and Agriculture Organization of the United Nations



FOOD SECURITY CLUSTER
Strengthening Humanitarian Response



World Food Programme